Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك فائدة للصبي ، حين يعرف منه عقائد القدماء البائدة

ولكن هناك أحافير لغوية كبيرة الضرر على مجتمعنا . ومن أسوأها في مصر في عصرنا هاتان الكلمتان : « شرق وغرب » . فان كلمة شرق توحي إلينا أننا بشر ننتمي الى آسيا وأفريقيا ، وكأننا على عداء مع أوربا وأمريكا . ولما كان الأوربيون والأمريكيون هم المتمدنون السائدون في العالم ، فإن عداءنا يغرس في نفوسنا كراهية للتمدن وعادات المتمدنين . ومعظم المقاومة التي للقبعة ، بل كلها تقريباً ، يرجع الى هذه الكلمة « شرق ». لأن المصري يحس أن الشخصية القومية الشرقية تنهار بأتخاذ القبعة ، التي تمتاز بها الشخصية القومية الغربية

وكلمات الغيبيات توحي عقائد غيبية تعين للمؤمن بها سلوكاً يتنافى مع المنطق ، ويؤخر عن تحقيق النجاح . وكثيراً ما يقعد أحدنا في الترام ، فيجد جاره وهو يتلو كلمات غيبية ، يريد أن يحقق بها غاية أجتماعية أو أقتصادية . فبدلاً من أن يعمد الى المنطق ، فيدبر الوسائل المادية والشخصية ، يتلو هذه الكلمات ، وكأنه (كما كان يفعل البابليون) يستوحي النجاح من النجوم والكواكب

ومن الأحافير اللغوية كلمات « الدم » و « الثأر » و « العرض » في بعض مديريات الصعيد . فأن هذه الكلمات تؤدي الى قتل نحو ثلاثمئة إمرأة ورجل كل عام . ولابد أن بعض القراء سيثب الى القول